قالت هذا محمد وان صدقت عيناي اعتقتكم لوجه
فلما قدم الفاخر ناقته على الباب فلما رأته فرحت فرحا
عظيما وبشرها بما ربح في التجارة فقالت قد وهبتك
الناقة وما عليها ثم قالت يا محمد ماذا تريد ان تفعل بما
اعطيتك قال اتزوج به امرأة من قريش فقالت يا محمد
انا ازوجك بامرأة من اشرف العرب واكثرهم مالا وهي
التي ترغب في تزويجها للملوك لاكن فيها عيبان قد
عرفت زوجان قبلك وهي اكبر منك سنا فان قبلت
علي ذلك كانت خادمالك فقام رسول الله صلي الله صلي
الله عليه وسلم من عندها فلم يجبها بشي فاتي الي بيت
عمته عاتكة فاخبرها بما قالا قالت فاتت اليها وقالت
لم تقولين لابن اخي ما تقولين فاعتذرت والله يا عاتكة
انما عرضت نفسي عليه فان قبلني كنت له خادمة

واخبرت

واخبرت اخاها بذلك فصنع وليمة عظيمة واستدعا
بورقة عم خديجة فاضافه عليه وذكر له فقال ان امرها
بيدها ولكن حتي اشاورها فاتي اليها واعلمها بذلك فقالت
يا عم كيف ارد خطبة محمد وانت تعرف صيانته وحسن
سيرته فقال نعم ولكنه فقير لا مال له يتيم لا اب له
فقالت هذا مال فلا حاجة لي فيه وقد وكلتك في تزويجي
به فرجع ورقة الي ابي طالب فاجابه وخطب خطبة
عظيمة في جمع من قريش وعقد عقدة النكاح ثم قال
خديجة اعلموا يا معاشر العرب انني وهبت مالي وجميع
ما املك لمحمد وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم حين
تزوج بخديجة كان عمره خمسة وعشرين سنة ورزق
منها سبعة اولاد ذكورا وانا ثم القاسم والطاهر
والطيب وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة رضي الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)